

مجهولون اقتحموا مصلحة الضرائب العقارية والقوا بأنابيب الغاز وزجاجات المولتوف على قوات الأمن والمتظاهرين

# الفوضى والاشتباكات تضرب محافظات مصر.. والقنلى والإصابات بالآلاف

المصري قال المسؤول في وزارة الصحة هشام شحبة «آلاف المصابين تم نقلهم إلى المستشفيات وعيادات ميدانية من الجانبين... من قوات الأمن والشباب» وأضاف «هناك مصابون من الأطقم الطبية العاملة في سيارات الإسعاف». وتابع أن معظم الإصابات اختناقات بالغاز المسيل للدموع الذي تطلق قوات الأمن قنابله على النشطاء في أكثر من شارع حول وزارة الداخلية. وتابع أن الإصابات كسور وجروح وكدمات وسحجات.

وقال منشور حمل توقيع المشجعين الذين يعرفون بالانتراس إن الجرائم التي ارتكبت بحق القوى الثورية لن توقف الثورة ولن تخفف الثوار. وتحطم الكثير من المتاجر في السويس علاوة على واجهة بنك قناة السويس. وطوقت الشرطة مقر قطاع الأمن الوطني السويس ومجمعا تابعاً لوزارة العدل بالإسكندرية الشائكة وتوقفت سبع سيارات محترقة على مفرقة. وتناثر الزجاج في الشوارع. وقال شهود عيان إن قوات الجيش عادت الانتشار في المدينة بعد الاشتباكات بعد أن كانت خفت وجودها في الشوارع. وقال صفوت الزيات وهو محل عسكري إن أعمال العنف أخطت مزيداً من الضرر بصورة المجلس العسكري الحاكم. وأضاف لرويترز أن الأحداث الحالية تدفع باتجاه الإسراع في تسليم السلطة للمدنيين.



.. والمظاهرات عمت محافظة بورسعيد المصرية حزناً على الشهداء مطالبين بإسقاط حكم العسكر (أ.ف.ب)

الشرطة. وشكل بعض المتظاهرين ذلك درعا بشريا لمساعدة أفراد الشرطة على الهروب. ودعت 28 جماعة شبابية ناشطة وحزبا سياسيا إلى احتجاجات حاشدة أمس فيما أطلقوا عليها «جمعة الغضب». وأدى بضع مئات بعضهم من المحتجين الذين اعتصموا أثناء الليل صلاة الجمعة في ميدان التحرير بوسط القاهرة. وقال خطيب الجمعة مظهر شاهين إن المجلس العسكري يتحمل المسؤولية الكاملة عن أحداث ستاد بورسعيد. وفي تصريحات للتلزيون

منصور القريب من وزارة الداخلية والصعود إلى أعلى سطح المبنى عقب اقتحامهم المكاتب وتجميع ائانها ونقلاتها وبعض أنابيب الغاز والقيام بإلقائها وإلقاء الحجارة وزجاجات المولتوف على قوات الأمن وعلى المتظاهرين. وقال شاهد من رويترز إنه سمع دوي إطلاق نيران وغتر على طلقات خرطوش على الأرض في أحد أماكن الاشتباكات. واضطرت سيارات إسعاف للتدخل لتأمين خروج أفراد من الشرطة دخلت عربيتهم بطريق الخطأ في شارع به الكثير من المحتجين. وحاصر متحجون العربية لمدة 45 دقيقة على الأقل وكان بها أفراد من

وزارة الداخلية أمس غير أن أعداد المحتجين انخفضت منذ ليل أمس الأول. وأزاح متظاهرون حائطا خرسانيا يغلق طريقا رئيسيا قرب الوزارة أثناء الليل مقتربين من المبنى الذي أظهرت لقطات تلفزيونية أن اشتباكات تدور أمام محمد (32 عاما) وهو عامل بناء «هدمهنا بإيدينا العارية. نحن أبناء الفرقة». ويرى مشجعون لكرة القدم أن الوزارة هي المصلحة على كارثة استاد. من جانبه أعلن مصدر أممي اقتحام مجهولين مبنى مصلحة الضرائب العقارية الكائن في شارع



المتظاهرون يحاولون الفرار من القنابل المسيلة للدموع في محيط وزارة الداخلية أمس

الرصاص الحي على المتظاهرين قال مدير أمن السويس اللواء عادل رفعت إن خارجين على القانون هم الذين أطلقوا الرصاص على المتظاهرين. وأضاف أن الخارجين على القانون اندسوا وسط المتظاهرين الذين يقدر عددهم بالف شخص يخوضون معارك كر وفر مع قوات الأمن. وقال محتج يدعى أبو حنفي يبلغ من العمر 22 عاما وانضم إلى الاحتجاجات بعد الانتهاء من عمله مساء أمس الأول «سنبقى حتى نحصل على حقوقنا. هل رأيتكم ما حدث في بورسعيد؟» واستمرت الاشتباكات في محيط

مصرية إن ضابط الجيش دهسته سيارة شرطة أثناء رجوعها إلى الخلف أمام مبنى وزارة الداخلية التي تشارك قوات من الجيش في تأمينها. وقالت التقارير إن الضابط توفي متأثرا بإصابته لدى وصوله إلى مستشفى عسكري. وقالت المصادر الطبية بمدينة السويس إن المتظاهرين القتيلين في المدينة سقطا برصاصة في الرأس لأحدهما ورساصة في الظهر للآخر خلال اشتباكات اندلعت الليلة قبل الماضية أمام مبنى مديرية الأمن واستؤنفت أمس في شوارع قريبة من المبنى. وبينما قال شهود عيان إن الشرطة في مدينة السويس أطلقت

القاهرة - وكالات: أصبحت لغة الفوضى والاشتباكات بين قوات الأمن المصرية والقاهرة والسويس الساكنة في القاهرة والسويس أمس مما أسفر عن ارتفاع عدد المصابين إلى أربعة قتلى وألوف المصابين من الجانبين كما نظمت مظاهرات غاضبة في محافظات أخرى كالإسكندرية وكفر الشيخ وطنطا والمحلة الكبرى والمنيا والزقازيق والوجهة وشبين الكوم تحتج أيضا على مقتل أكثر من 700 متشجعا وإصابة مالا يقل عن 300 بعد مباراة لكرة القدم في مدينة بورسعيد.

وقالت مصادر طبية وتقارير إخبارية إن اثنين من القتلى وأحدهما ضابط جيش سقطا في القاهرة بينما قتل آخران في مدينة السويس التي تقع شرقي العاصمة. وقال الطبيب ساهر شفيق الذي يعمل في عيادة ميدانية بالكليسة الإنجليزية المتاخمة لميدان التحرير إن المظاهر القتيل وصل إلى العيادة وقد أودى بحياته استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي تطلق قوات الأمن قتله بكثافة على المتظاهرين في الشوارع المحيطة بمبنى وزارة الداخلية في بعض الأحيان. وأضاف أن مصابين بطلقات خرطوش بدأوا يصلون إلى العيادة وهي واحدة من عدة عيادات ميدانية قرب مسرح الاشتباكات بعد الساعة التاسعة والنصف مساء أمس. وقالت تقارير في مواقع إخبارية

## السفارة المصرية تستقبل التعازي

أعلنت سفارة جمهورية مصر العربية بالكويت عن فتح سجل التعازي لشهداء أحداث مباراة الأهلي والمصري، والتي وقعت في مصر يوم الأول من فبراير 2012، وذلك طوال أيام الجمعة السبت الأحد الموافق 3، 4، 5 فبراير 2012 من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة مساء.

## أبو إسماعيل يطالب بفتح باب الترشح للرئاسة خلال 48 ساعة

طالب حازم صلاح أبو إسماعيل المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية بفتح باب الترشح للرئاسة خلال الـ 48 ساعة القادمة. كما طالب بإقالة النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود من منصبه، وذلك تعليقا على أحداث منبجة بورسعيد، مؤكدا أن سسقف كل هذه الدماء إنما هو ثمن للصراع على السلطة القادمة من جهات ملوثة.

## سر غياب أبوتريكة عن جلسة المشير

غاب محمد أبوتريكة لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي عن الجلسة السريعة التي عقدها المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع لاعبي القلعة الحمراء فور وصولهم إلى مطار أمانة قادمن من مدينة بورسعيد على متن طائرات عسكرية. ورفض نجم القلعة الحمراء حضور الجلسة التي عقدها المشير مع لاعبي الفريق والجهاز الفني بقيادة مانويل جوزيه للاطمئنان عليهم وتوجه إلى منزله لدى وصوله إلى مطار أمانة. وقالت «جوية الوفد» أن سر غياب اللاعب هو تحميلة المجلس العسكري ما يحدث في البلاد حاليا خاصة ما حدث للفريق ببورسعيد ووقوع حالات وفاة وصل عددها إلى 73 مشجعا ومئات الإصابات، في ظل غياب الشرطة العسكرية وقوات الجيش لتأمين الفريق في مثل هذه المباراة الصعبة والمصرية والمشحونة بين جماهير الناديين. كان أبوتريكة قد قام بتلقين أحد مشجعي الأهلي الشهادة بغرفة لاعبي الفريق بستاد بورسعيد قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة.

## «فيفا»: لا يحق للحكومة إقالة الاتحاد

ذكرت إحدى القنوات الفضائية المصرية أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اتصل بالاتحاد المصري وأكد له أنه لا يحق للحكومة المصرية إقالته، ونقلت القناة عن عضو الاتحاد المصري كرم كردي قوله أن الفيفا «أكد خلال اتصاله أنه ممنوع على الحكومة القيام بحل الاتحاد، في إشارة إلى أنظمة وقوانين الفيفا التي تمنع على الحكومات التدخل في شؤون الاتحادات.

## عمرو زكي: لن ألعب بهذه الظروف

كشف مهاجم فريق الكرة بالزمالك عمرو زكي عن اتخاذه قرار بعدم مواصلة اللعب في الدوري المصري في حالة استمرار أحداث الشغب في البطولة، وأشار إلى أن الأجواء في مصر حاليا لا تسمح بلعب مباريات كرة القدم، وأنه يفكر في الرحيل عن مصر إذا استمرت الأوضاع هكذا.. وأعرب البلدوز عن حزنه الشديد للأحداث المؤسفة التي شهدتها مباراة المصري والأهلي أمس في الأسبوع السابع عشر لمسابقة الدوري.

## فتح الله: لا بد من القصاص

أكد مدافع فريق الزمالك محمود فتح الله أنه لا يصدق حتى الآن المجزرة التي شهدتها مباراة فريق المصري مع الأهلي أمس ضمن مباريات الأسبوع السابع عشر لمسابقة الدوري المحلي، موضحا أنه لا بد من القصاص من المسؤولين عن هذه الأحداث الدامية.. مشيرا إلى أن ما حدث في بورسعيد لا يمت بصلة لكرة القدم، وتسال اللاعب كيف تتسبب مباراة في إراقة دماء لعديد من الأرواح.

## ليفربول وبايرن ميونيخ وريال مدريد قدموا تعازيهم للقلعة الحمراء أندية عالمية تُعزي أهلي.. وتنكيس أعلام برشلونة ويوفنتوس

بين الفريق ليفربول. وأبدى النجم الإسباني سيسك فابريغاس، لاعب وسط برشلونة، حزنه العميق على أحداث بورسعيد، وقال في رسالة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتز»: «أنا حزين جدا لما حدث في مصر، كرة القدم للمتعة فقط، لكن بعض الأشخاص عديمي العقل هم من يصنعون المشاكل».

الاتحاد الفلسطيني يعلن الحداد من جانبه، أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم الحداد ثلاثة أيام على أرواح ضحايا كارثة بورسعيد، التي وقعت عقب مباراة المصري والأهلي في الدوري المصري.

ريال مدريد الإسباني قدم تعازيه أيضا للنادي الأهلي على الكارثة، وعبر عن أسفه لمجمل الأحداث التي وقعت في ملعب بورسعيد، وأعرب كذلك لآعبه الألماني سامي خضيرة عن صدمته لما جرى، وحزنه الشديد وتضامنه مع ذوي الضحايا.

ونكس برشلونة علمه فوق مقر النادي معلنا الحداد حزنا على الضحايا، وكذلك فعل يوفنتوس الإيطالي، الذي نكس علمه فوق مقره في مدينة تورينو، وسط اهتمام كبير من جماهيره التي لاتزال تتذكر الكارثة التي حلت بهم عام 1985، حينما قتل 32 من أنصار «السيدة العجوز»، عقب مباراة المصري والأهلي البلجيكية بروكسل خلال لقاء

بورسعيد في مصر، نعلن تعازينا لأرواح كل ضحايا الجماهير المصرية بعد هذه الليلة الحزينة، أنتم في قلوبنا اليوم».

وعلق المئات من مشجعي النادي الشهير ميدان حزنهم الشديد على الضحايا.

بدوره، عبر نادي بايرن ميونيخ الألماني عن خالص تعازيه لجماهير الكرة المصرية بصفة عامة، وجماهير الأهلي بصفة خاصة. وذكر النادي البافاري عبر صفحته الرسمية في «فيسبوك» أن ما حدث في ستاد بورسعيد يعد «كارثة مروعة»، وأعرب عن تضامنه مع النادي الأهلي، الذي خاض معه مباراة ودية في العاصمة القطرية الدوحة الشهر الماضي، أما نادي

القاهرة - العربية: سارع عدد من أبرز أندية العالم بنعي ضحايا كارثة بورسعيد، التي راح ضحيتها أكثر من 70 شخصا معظمهم من مشجعي النادي الأهلي، وقدمت بعض تلك الأندية العزاء للأهلي، في وقت نكس ناديا برشلونة الإسباني ويوفنتوس الإيطالي علميهما فوق مقرى الناديين حزنا على ضحايا الكارثة.

وكان نادي ليفربول الإنجليزي أول من قدم واجب العزاء للأهلي، ونشرت الصفحة الرسمية للنادي الإنجليزي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عبارة للعزاء في جماهير الأهلي المصري. وجاءت العبارة كالتالي: «وفقا للأنباء الحزينة الواردة من

## تامر حسني يرفض خيانة الوطن!

أكد أحد المقربين من الفنان المصري تامر حسني انه يرفض خلال هذه الفترة بالتحديد وخلال الفترة المقبلة، تقديم اي حفل لأي جهة.

ولفت المصدر الى ان تامر يرى ان اقامة اي حفل خلال هذه الايام تعتبر خيانة لهذا الوطن.

## رجاء الجداوي بحالة نفسية سيئة لموت حفيد أخيها في بورسعيد

أكد أحد الإصدقاء المقربين من الممثلة المصرية رجاء الجداوي لموقع النشرة الإلكتروني «النشرة»، انها «تمر بحالة نفسية سيئة وذلك بسبب وفاة حفيد أخيها ضمن الأحداث التي وقعت في ستاد بورسعيد على خلفية كرة القدم وراح ضحيتها نحو 73 قتيلًا».

وأضاف القريب ان «رجاء تعيش حالة سيئة جدا».

## هند صبري تعلن الحداد وأصالة تبكي وإليسا تصلي لأجل الشهداء

أعلنت الفنانة التونسية هند صبري الحداد على صفحتها الخاصة على موقع الـ «فيسبوك»، بينما كتبت الفنانة أصالة «أبكي الآن على الـ 73 مصريا المتوفين في أحداث مباراة بورسعيد، كما بكيت من قبل على شهداء الحرية، وأعلن ان ممنوعى لن تحييهم مرة أخرى، اللهم صبر الهلهم واحتسبهم من الشهداء، أسألكم الفاتحة والدعاء لهم».

بينما كتبت المطربة اللبنانية إليسا «الى جميع الشعب المصري، قلبي وفكري ودعمي معكم، أتمنى ان تهدأ الامور قريبا ونجد مصر السلام والازدهار مرة اخرى»، كما استمرت مجددا وكتبت ايضا «الواحد لا يستطيع ان يتغلب على الناس التي تحدث يوميا، وتتسبب في خسارة كل من هذه الأرواح البريئة الصغيرة في العالم العربي، هذا محزن جدا، صلواتنا وأفكارنا يجب ان تكون موجهة لهم كل ليلة».

## تأجيل حفل فؤاد حدادا على الضحايا

على خلفية الأحداث المؤسفة التي دمي لها قلب مصر، قرر الفنان محمد فؤاد تأجيل حفله الغنائي الذي كان من المقرر ان ينطلق أمس بمدينة دريم.

ووفقا لمدير أعماله، فإن فؤاد طلب من ادارة شركة «دريم» ان تقوم بتأجيل الحفل لأجل غير مسمى، بعد الحادث المؤسف الذي تعرض له جمهور الأهلي على غير توقع.

وذكر مدير الأعمال ان ادارة دريم تضامنت مع فؤاد، ووافقت على تأجيل الحفل، حدادا على الضحايا الذين لا نذب لهم، ولا جريرة، مع ان الترتيبات جميعها كانت قد انتهت.

من جانبها قررت قنوات دريم الإشارة الى الغاء الحفل، وشرح سبب هذا الإلغاء، مع تقديم واجب العزاء للشعب المصري عامة وأسر الضحايا خاصة في مصابهم العظيم.

## علي الحجار يستعين بـ «الفتاة المسحولة» لإطلاق ألبومه

بالغناء للفتاة المسحولة والفتنة وأحداث ماسبيرو والقصر العيني وخالد سعيد والشيخ الأزهرى عماد عزت، يطلق علي الحجار ألبومه خلال ساعات، على الرغم من حالة الحداد الفني بسبب أحداث الشغب ببورسعيد.

ويتضمن الألبوم أغنيات كتبها الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبوتري، حول الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين، والنشاط ميئا دانيل الذي سقط أثناء أحداث ماسبيرو، والفتاة المسحولة بشوارع قصر العيني على يد قوات الأمن، وأغنية أخرى مهداة للشهيد الأزهر الشيخ عماد عزت الذي اغتيل أثناء أحداث مجلس الوزراء في نوفمبر الماضي.



هروب لاعبي الأهلي من جماهير بورسعيد

الأخرى واللجنة الأولمبية المصرية والمجلس القومي للرياضة لدراسة الأمر بالكامل، مشيرا الى انه لن يقوم بتقديم شكوى للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حاليا تقديرا لظروف البلاد والجميع يعرف أن فيفا يرفض أي تدخل سياسي في اي اتحاد رياضي، ولذلك فستتم دراسة الموقف بالكامل واتخاذ قرار جماعي لكل الاتحادات ونحن غير متمسكين بأي منصب وكل ما يهمنا هو مصلحة مصر والشباب الذين استشهدوا في مباراة ببورسعيد وهم أولادنا ولن نخلى عن أسرهم ونطالب الجهات المسؤولة بسرعة التحقيق والقصاص للشهداء.

من جهته، رفض مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري كرم كردي تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء بإقالة المجلس، مؤكدا أن صلاحيات رئيس الوزراء لا تسمح له بإقالة مجلس الإدارة المنتخب من الجمعية العمومية، وذلك وفقا للوائح الدولية واللجنة الداخلية للاتحاد، وقال «فيفا يمنع التدخل

قرر رئيس النادي المصري حسن حمدي مساء أول من أمس سريان قرار وقف النشاط الرياضي بالكامل محليا وأفريقيا لحين الانتهاء من التحقيقات ومحاسبة المسؤول عن الأحداث التي أعقبت المباراة بين الأهلي ومضيفه المصري (1 - 3) في دوري كرة القدم وأودت بحياة 74 قتيلًا وأكثر من 300 جريح. وقال حمدي في مؤتمر صحفي «لأعبو الأهلي لهم طلب واحد هو التعاطف التام مع أسر الشهداء والتفوق على تخصيص جزء من جملة التعاقبات الخاصة باللاعبين والجهاز الفني لأسر هؤلاء الشهداء»، ورأى في اعتزال بعض اللاعبين «قرارا متسرعاً نتيجة الحالة النفسية التي يعيشها اللاعبون اثر وجود بعض جثث الضحايا داخل غرف الملابس بعد اللقاء، لكن القرار الأخير سيكون للاعب نفسه»، وكانت إحدى القنوات الفضائية المصرية ذكرت ان 4 لاعبين من النادي الأهلي هم محمد أبوتريكة ومحمد بركات وشريف إكرامي وعماد متعب أعلنوا اعتزالهم احتجاجا على التصدير الأمني في حماية الجماهير واللاعبين خلال وبعد المباراة». من جانب آخر، قرر مجلس إدارة الاتحاد المصري برئاسة سمير زاهر دراسة الموقف بالكامل للرد على قرار الإقالة الذي أصدره رئيس مجلس الوزراء

د.كمال الحنوزوي بعد أحداث مباراة الأهلي والمصري الدامية ببورسعيد، وأكد زاهر أن اتحاد الكرة غير مسؤول عن الأحداث التي وقعت في بورسعيد وليس من الطبيعي أن يتم تحميلنا ما حدث، خاصة أن البلد كله يمر بمرحلة غير طبيعية، وتأمين الستادات مسؤولة الأمن وليس مسؤوليتنا وسبق أن قمنا بتأجيل العديد من المباريات بناء على طلب الأمن، مؤكدا أنه سيقوم بدعوة الاتحادات الرياضية



## برادلي ينضم لمظاهرة 'سنكس' تضامنا مع الشهداء

انضم الأميركي بوب برادلي المدير الفني لمنتخب مصر برفقة مدرب حراس الرمي زكي عبدالفتاح الى مظاهرات سنكس التي يقودها مجموعة من أبرز الرياضيين في مصر احتجاجا على أحداث بورسعيد التي راح ضحيتها 73 من مشجعي الأهلي. وحضرها الكثير من أبرز نجوم اللعبة بمصر مثل: أحمد حسن زكي وشادي محمد واحمد شكرى وحلمي طولان ومرتضى منصور، فضلا عن أحمد شوبير الذي دعا الى ذلك التجمع منذ البداية.